

مؤتمر عالمي تاريخي حول الآثار الإنسانية للأسلحة النووية يهئ لمبادرة جديدة نحو اتفاقية تحظر الأسلحة النووية.

للنشر الفوري

مؤتمر أوسلو التاريخي حول الآثار الإنسانية للأسلحة النووية قد أُختتم بالإعلان عن اجتماع متابعة الخطوات التالية والذي ستستضيفه المكسيك. ولقد وافقت مجموعة واسعة من الدول والمنظمات على أن فهم العواقب الإنسانية العالمية الناتجة عن التفجيرات النووية يجب أن يكون نقطة البداية نحو اتخاذ إجراءات عاجلة لحظر الأسلحة النووية وإزالتها.

في اجتماع استضافته وزارة الخارجية النرويجية ممثلة في الوزير/ اسبن بارث إيدي، قامت نحو 130 دولة والعديد من وكالات الأمم المتحدة بما في ذلك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين -وكذلك الاتحاد الفدرالي الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية ICAN، بتقديم ما توصلت إليه من تبعات إنمائية، بيئية، اقتصادية وصحية ستقع نتيجة حدوث تفجيرات نووية. وخلصوا إلى أنه لا يوجد أي رد فعل دولي أو أي خطة يمكن وضعها للرد على مثل هذا الحدث. وبظهور الحقائق والوقائع من خلال جلسات المؤتمر، فلقد قامت العديد من الدول بالإعراب عن اعترافها بالمسؤولية المشتركة للعمل من أجل منع أي استخدام عَرَضي أو متعمدة لهذه الأسلحة التي تسبب معاناة شاملة.

إعلان دولة المكسيك لاستكمال مبادرة النرويج من خلال استضافة اجتماع آخر، يوفر منصة جديدة يمكن من خلالها تعزيز الحجج الإنسانية وإلى إشراك جميع الدول في حوار بنّاء من أجل حظر الأسلحة النووية وإزالتها.

الدكتورة ربيكا جونسون، الرئيس المشترك للـ ICAN قالت: " لقد أظهر هذا المؤتمر أن أي استخدام للأسلحة النووية من شأنه أن يسبب معاناة شاملة، مع حسابات تدمير المناخ والمجاعة التي ستحدث في الدول غير النووية، فضلا عن البلدان المسلحة نوويا.

هذا التأثير العالمي يجعل المسؤولية -والحق- على كل فرد في اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف حدوث هذا الأمر. لقد غابت الخمس دول الدائمة العضوية في الأمم المتحدة عن المؤتمر وعن فرصة الحوار هنا، ولكن هذا لم يمنع باقي البلدان من المضي قدما. على العكس من ذلك، فإننا ندرك من خلال قرار دولة المكسيك المرحب به لاستضافة اجتماع آخر في هذا الشأن، بأن الدول الخالية من الأسلحة النووية لديها دور هام تقوم به. "

وقال توماس ناش، عضو فريق التوجيه الدولي للـ ICAN: "إن هذا المؤتمر هو بداية جديدة من أجل القضاء على الأسلحة النووية. هذه هي المرة الأولى التي تجتمع فيها الدول للنظر في الآثار الإنسانية للأسلحة النووية. لقد اختارت 130 دولة مواجهة رعب هذه الأسلحة في حالة استخدامها وأدركت أنها عاجزة إلى أبعد الحدود عن فعل أي شيء حيال ذلك، فإنه يمكنها بل يجب عليها أن تتحمل المسؤولية لتحقيق حظر دولياً للأسلحة النووية كان يجب أن يتحقق منذ فترة طويلة "

الدكتور بوب موتونجا، عضو فريق التوجيه الدولي للـ ICAN والطبيب من زامبيا: "لقد أظهر لنا هذا المؤتمر أن الدول التي تخلت عن الأسلحة النووية وحققت مناطق إقليمية خالية من الأسلحة النووية، مثل أفريقيا وأمريكا اللاتينية، فإنها توفر القيادة الأخلاقية الهامة للمضي قدماً في الجهود الدولية الرامية لتحرير العالم من الأسلحة النووية ومنع الكوارث العالمية للصحة العامة التي من الممكن أن تحدث لو تم استخدام تلك الأسلحة".

انتهى

للمقابلات الشخصية

للمقابلات الشخصية مع المتحدثين الرسميين باسم أيكان أو المتحدثين في المؤتمر الرجاء التواصل مع:
للغة العربية:

• د. أحمد سعدة

+201111103219

ahmed@icanw.org

For English Language:

• Daniela Varano
+41 78 7262645
daniela@icanw.org

Magnus Lysberg
+47 94 366089
lysberg@icanw.org

مقالات الرأي للخبراء والعلماء من أيكان يمكن تقديمها عن الطلب

يمكنك الاطلاع على مقالة للرأي باللغة الإنجليزية بجريدة الجارديان البريطانية لـ Desmond Tutu
<http://www.guardian.co.uk/commentisfree/2013/mar/04/nuclear-weapons-must-be-eradicated>

الفيديو الذي شاركت به حملة أيكان في المؤتمر تعبيرا عن رأيها
<http://www.youtube.com/watch?v=V7t6BmRzDS0&feature=youtu.be>

عن أيكان:

انطلقت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (أيكان) في عام 2007 وهي حملة لتحالف عالمي يعمل لحشد الناس في جميع البلدان لإلهام وإقناع والضغط على حكوماتهم لبدء المفاوضات من أجل إبرام معاهدة لحظر الأسلحة النووية. تضم الحملة 300 منظمة في 70 دولة.

للمزيد من التفاصيل عن الحملة: www.icanw-ar.org

موارد أخرى للاطلاع:

للمزيد من المعلومات عن الأسلحة النووية وآثارها:

- الآثار الإنسانية الكارثية (2012)

www.icanw-ar.org/reports/HumanCatastrophicArabic2.pdf